

٤٥

# درس وعده الثالث

حل رواية عساكر قوس قزح

سراج 

الفصل 45

وَعَدُّهُ الثَّالِثُ

1. قَالَ (إِكَال) وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى (لَيْتَانِج) "رَأَيْتُ النَّجَابَةَ الْمَهْدُورَةَ" اشْرَحْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِي ضَوْءِ مَا تَعْرِفُهُ  
عَنْ (لَيْتَانِج).

كان ليينتانج يملك مستقبلا زاهرا للغاية بأن يغدو عالم رياضيات لكن ظروف  
عائلته القاهرة أجبرته على عدم مواصلة دراسته. أصبح ليينتانج سائق شاحنة رمل  
لم يستطع استغلال نجابته وعبقريته التي أُهدرت

2. "يا يا (لَيْتَانِج)! مُنْذُ أَنْ كُنَّا صِغَارًا لَمْ أَجِدْ قَطُّ سَبِيًّا وَاحِدًا يَجْعَلُنِي أَكْفً عَنِ اخْتِرَامِهِ. مَا زَالَ حَاضِرَ  
الدَّهْنِ كَالسَّابِقِ، حَتَّى وَإِنْ خَبَا بَرِيقُ عَيْنَيْهِ، وَأَصْبَحَ كَامِدًا مِثْلَ الرَّخَامِ الْمَكْدَرِ بِالرَّمَالِ". مَا حَدَّثَ  
لِللَيْتَانِجِ مُؤَلِّمٌ لِلغَايَةِ. هَلْ كُنْتَ تَتَوَقَّعُ هَذَا الْمَصِيرَ لَهُ؟ كَيْفَ تَشْعُرُ إِزَاءَ ذَلِكَ؟

لم أكن أتوقع اطلاقا أن يتسبب الفقر بكذا معاناة لليينتانج، أن تتحول أحلامه من عالم  
رياضيات إلى سائق شاحنة رمل. شعرت إزاءه بالشفقة على حاله والحزن الشديد

### 3. وَفِي (لِئْتَانِج) بِوَعُودِهِ الْفَالِحَةِ لِأُمَّهِ وَأَبِيهِ. مَا الْوَعْدَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي؟ وَمَا الْوَعْدُ الْثَالِثُ؟

الوعد الأول كان لأبيه بأن يملأ الاستمارة عنه حين يتقن الكتابة، والوعد الثاني كان لأنه وهو الفوز بالتحدي الأكاديمي، أما الوعد الثالث الذي وفى به لئنتانج لوالده هو أن لا يصبح صائد سمك، اختار بدلاً عن ذلك أن يكون سائق شاحنة

4. "كَرِهْتُ أَبْنَاءَ الْأَغْنِيَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْ تَعْلِيمِهِمْ". اَكْتُبْ فقرة مُفسِّراً وجهةَ نظرِ (إكال) من وراءِ هذه العبارة، ثُمَّ اُخْتِمْ الفقرةَ بِوجهةِ نظرِكَ أنتَ.

كره إكال أبناء الأغنياء الذين يتخلون عن تعليمهم لأن لهم كل الامكانيات اللازمة للدراسة التي لم تتح للينتاج يوماً، ومع ذلك يتململون من الدراسة ويغادرون مقاعدها. تساءل مع نفسه لم لا تتاح تلك الإمكانيات لأمثال لينتاج بدلا من أولئك الأغبياء من الأثرياء. أرى أن وجهة نظر إكال صحيحة للغاية، فهناك الكثير ممن يحلم بالدراسة ولكن ظروفهم الاجتماعية لا تسمح لهم بذلك فيلجؤون إلى العمل بدلا من الدراسة